

تفسير البغوي

- 5 - قوله تعالى : { كما أخرجك ربك من بيتك بالحق } اختلفوا في الجالب لهذه الكاف التي في قوله { كما أخرجك ربك } قال المبرد : تقديره الأنفال [] وللرسول وإن كرهوا كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن كرهوا وقيل : تقديره امض لأمر [] في الأنفال وإن كرهوا كما مضت لأمر [] في الخروج من البيت لطلب العير وهم كارهون .
- وقال عكرمة : معناه فاتقوا [] وأصلحوا ذات بينكم فإن ذلك خير لكم كما أن إخراج محمد A من بيته بالحق خير لكم وإن كرهه فريق منكم .
- وقال مجاهد : معناه كما أخرجك ربك من بيتك بالحق على كره فريق منهم كذلك يكرهون القتال ويجادلون فيه .
- وقيل : هو راجع إلى قوله : { لهم درجات عند ربه } تقديره : وعد { [] } الدرجات لهم حق ينجزه [] D كما أخرجك .
- من بيتك بالحق فأنجز الوعد بالنصر والظفر .
- وقيل : الكاف بمعنى على تقديره : امض على الذي أخرجك ربك .
- وقال أبو عبيده : هي بمعنى القسم مجازا والذي أخرجك لأن (ما) في موضع الذي وجوابه (يجادلونك) وعليه يقع القسم تقديره : يجادلونك و [] الذي أخرجك ربك من بيتك بالحق .
- وقيل : الكاف بمعنى (إذ) تقديره : واذكر إذ أخرجك ربك .
- قيل : المراد بهذا الإخراج هو إخراجه من مكة إلى المدينة والأكثر على أن المراد منه إخراجه من المدينة إلى بدر أي : كما أمرك ربك بالخروج من بيتك إلى المدينة بالحق قيل : بالوحي لطلب المشركين { وإن فريقا من المؤمنين } منهم { لكارهون }